

نهج السعادة

[466] وأخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي، أنبأنا محمد بن هبة □، قال: أنبأنا محمد ابن الحسين، أنبأنا عبد □، أنبأنا يعقوب، أنبأنا ابن ركين (كذا) وأبو الطاهر، قال: أنبأنا ابن وهب عن ابن أبي لهيعة، عن الحرث بن يزيد، ان عبد □ بن سعد، غزا الاساود سنة احدى وثلاثين، فاقتلوا قتالا شديدا، فأصابت يومئذ عين معاوية بن خديج، وابي شمر ابن ابرهة، وحيونك بن ناشرة الكنعي (كذا)، فسموا رماة الخندق، فهادنهم عبد □ بن سعد، إذ لم يطقهم - زاد الحرث بن مسكين في روايته - : فقال الشاعر يومئذ: لم تر عيني مثل يوم المقلة * والخيل تعدو بالزرور مثقلة وفي رواية الحاسب (ط): الاساودة بزيادة هاء، وفيها: الضميري بدل الكنعي. والصواب الكنعي وهم بطن من مغافر (ط). أخبرنا أبو محمد ابن حمزة، أخبرنا أبو بكر الخطيب، واخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي، أنبأنا محمد بن هبة □، قال: أنبأنا محمد بن الحسين، أنبأنا عبد □، أنبأنا يعقوب، أنبأنا ابن بكير، عن الليث بن سعد، ان ابن ابي حذيفة خرج من مصر واستخلف وخرج معه قتلة عثمان بأعيانهم، فقتلهم معاوية في سجن له، فكسروا السجن وخرجوا، وابى أبو شمر ان يخرج من السجن، وقال: لا أكون دخلته اسيرا واخرج منه آبقا، فأقام في السجن، وجعل معاوية جعلاً لمن يأتيه برؤوسهم، فقتل ابن ابي حذيفة واصحابه. كتب الى أبو محمد حمزة بن العباس، وابو الفضل أحمد بن محمد ابن الحسن، وحدثني أبو بكر اللفتواني عنهما، قال: أنبأنا أبو بكر الباطرقاني، أنبأنا أبو عبد □ ابن مندة، قال: قال لنا أبو سعيد ابن يونس: أبو شمر ابن ابرهة بن الصباح الاصبحي يقال: له صيحة، ويوجد ذكره في الاخبار وفي الحديث. ويقال: قتل (ط) أبو شمر مع معاوية بصفين.